

سلاميا عراق

يا هادي المهدي .. هل تسمعني؟

هاشم العقابي

هادي الذي لم يكن هادئا في يوم، قتلوه.. لم أفاجأ بقتله، فياما وياما حذرته بأنهم لم ولن يتركوه، لكن الذي فاجأني هو أن القتلة استعملوا خلع ثياب عفتهم المزورة هذه المرة، وكشفوا عن انهم، من اكبرهم الى اصغرهم، قد غسلوا وجوههم ببولهم.

كل من عاشر هادي أو التقاه قطعاً تجد له معه حكاية. فهو النوع الذي لا بد من أن يترك أثرا عند من يلتقيه، فبينما من يقول انه "خبصة" وآخر يصفه بانه "هوسة"، لكن تكاد ان نتفق بانه يحمل قلب طفل طيب بداخله، آخر حكاية لي مع هادي كانت يوم التقيته بالقاهرة قبل شهر. كان قدومه مظهارة صاخبة، فنان مرهف مجنون مغرم بالحرية. وإن كان من الصعب أن تعرف احلام الآخرين أحيانا، لكن هادي مكشوفة احلامه لمن يعرفه، الحرية هي حلمه وهذيانه، لا يريدنا لنفسه، إذ كانت بين يديه ينعم بها في ايام لجوئه بالدمنمارك، كان يريدنا لشعبه وناسه وبلده، كنا، نحن

الذين احققنا به، نسأله عن اتق تفاصيل ما حدث بساحة التحرير وكأنه سفيرها، وعما حدث له يوم اعتدت عليه قوات امننا "الباسلة" وسجنته وعذبتة. لم يكن منكسرا ولا نادما ولا خائفا، بل كان فخورا صلبا.

التقينا ليلة جمعة، كان يحرق شوقا لمشاركة المصريين تظاهراتهم عند الصباح. سأله احداثا: وهل من ضرورة لحضورك وانت عراقي؟ اجاب: انتي من أجل هذا اتيت، ويضحكته المعروفة قال: سأخطب بالمصريين غداً باسم متظاهري ساحة التحرير ببغداد. ورغم أن السهرة استمرت حتى بزوغ الفجر، ولم يمت الا ساعتين، فقد نهض من فراشه نشطا لينضم للمتظاهرين المصريين بميدان التحرير.

وهناك حقق رغبته وحلمه وخطب خطبته فيهم. لم أر عراقيا فرحا مثلما رأيت هادي بعد عودته من الميدان. وبعد أن شرح لي ردود افعال المصريين وتفاعلهم معه، سألني ما بين المرح والجد: شوكت تكتب عني عمود؟ اجيبته تستألف أكثر من عمود، لكنني فقط أنتظر الوقت المناسب. لم يصبر كثيرا على البقاء بالقاهرة. فهو لا يطيق فراق بغداد.

حين ودعته على الهاتف يوم عودته للعراق، اذ لا مجال لديه كي يودعني وجها لوجه بفعل "خبصته" الدائمة، أوصيته ان يدير باله علي نفسه منهم فأننا اعرفهم وأعرف كيف يفكرون.رد علي: وانا ايضا اعرفهم جيدا. لا تلقى،فالأعمار بيد الله". ثم ذكرني ألا أنسى العمود الذي وعدته به. اي شعور بالذنب جائم على صديري اليوم يا هادي، لأنني طولت عليك بالوفاء بوعدى. ما اتعسني يا ابا هيو! ألا ألبى رغبتي الا بعد موتك. فها هو العمود الذي لم اجد نفسي محتارا بكتابة عمود مثله من قبل. ما الذي اقول عنك فيه وقد جدد بنفسك وتوضأت بدمك من اجل أن تؤدي صلاة الحرية من أجل العراق؟ أردت ان أرثيك بقصيدة كي اخفف من وطأة الشعور بالتقصير نحوك لكنها لم تكتمل. لقد بدأت بها وسأنشرها حين انتهي منها. لكن هاك بعضاً من مقاطعها. فهل تسمعني؟

حسرة بقلبي ظلت لون ساعة ترد بس سويعة وحده وحتى احاجيك انشدك ياهو هذا" شلون شكله الجاك؟ وحده؟ لو اجوا وياه كومه انذال لكوك اللوخذ واستفردوا بيك ولك والله، ادريك مسودن زين ادريك ولو جانت مالو جحوف .. هيله اليمد جحه ويكرن يلاويك بس ولية مخاينث وطبع غمان شترجه من المخنث يوم يوليوك؟

نجمات يتألّقن على صفحات "غوغل"

العالم، خلال ثلاث سنوات فقط.

ريهانا

على الرغم من أن المغنية الشابة ريهانا (٢٣ سنة) لم تظهر على الساحة الغنائية إلا منذ ٦ سنوات، لكنها استطاعت خلال هذه السنوات القليلة أن تصبح واحدة من مطربات القمة في العالم، وباعت أعمالها ٢٠ مليون ألبوم، وأكثر من ٦٠ مليون أغنية منفردة. وهي تعتبر واحدة من أكثر المطربات مبيعاً على مر العصور.

ريهانا، التي تكتب كلمات أغانيها وتلحنها أحياناً، احتلت المركز الأول في قائمة أكثر النجوم شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي هذا العام، متفوقة على ليدى غاغا، إلا أنها جاءت خلفها في محرك البحث غوغل، حيث وصل عدد طلبات البحث عنها في ٢٠١١ إلى ٢٨٤ مليون طلب.

شير

ربما يتعجب البعض من وجود المطربة والمغلة شير (٦٥ سنة) بين النجمات اللواتي يثرن اهتمام الجمهور، لكن على الرغم من تعديها سن الستين بخمس سنوات، إلا أن أغانياتها مازالت تحقق رواجاً كبيراً، خاصة بين جمهور الشباب. فعلى مدى ٤٥ عاماً باعت أعمالها ١٠٠ مليون نسخة حول العالم، وأغانياتها تبقى دائماً لأسابيع طويلة في مقدمة سباق الأغاني.

بريتني سبيرز

يبدو أن فضائح السنوات الأخيرة لم تنل من شعبية المغنية بريتني سبيرز (٣٠ سنة) التي غلت أخبار فضائحها على أعمالها الغنائية. تعتبر بريتني واحدة من أكثر المغنيات شعبية وتوزيعاً في تاريخ الموسيقى، باعت أعمالها ١٠٠ مليون نسخة حول العالم، وهي وفق مجلة فوربس واحدة من المئة الأكثر تأثيراً ونفوذاً في عالم الموسيقى.

كاتي بيري

أصدرت المطربة والمغلة كاتية الأغنيات كاتي بيري (٢٧ سنة) ألبومها الأول عام ٢٠٠١، إلا أن شهرتها لم تنفجر سوى عام ٢٠٠٨ مع ألبومها الثاني، أما ألبومها الثالث الذي أصدرته عام ٢٠١١ فقد أدخلها التاريخ من أوسع أبوابه، حيث أصبحت أول مطربة في تاريخ الغناء تظل أغانياتها ضمن سباق الأغنيات دة عام واحد..

شاكيرا

المغنية الكولومبية ذات الأصل اللبناني شاكيرا (٣٤ سنة) تكتب الأغنيات وتلحنها، وتعيد العزف على الغيتار والهرمونيكا والطبلّة، منذ أطلقت ألبومها

مادونا

تعدت المغنية مادونا (٥٣ سنة) الخمسين بثلاث سنوات، لكنه مازالت قادرة على أن تكون في بؤرة الأضواء. أصدرت ألبومها الأول عام ١٩٨٣، ومن يومها وهي تحطم الأرقام القياسية، فهي المطربة الأكثر مبيعاً على مر العصور، وباعت أعمالها أكثر من ١٢٠ مليون حوّل العالم.



ماكينة ألمانية تنتج قطع جلد بشريّ

هي المرة الأولى في العالم التي ينتج فيها العلماء بانتاج جلد بشري بشكل آلي بالكامل، وسيساعد هذا الاختراع الآلاف ممن يعانون تشوهات في البشرة ناجمة عن الحروق أو الإصابة في حوادث الطرق والحروب.

رويترز

وزراعة الجلد، كما يأملون على المدى الطويل

إنتاج أعضاء داخلية كاملة مثل الكبد

والقصبة الهوائية .

ويمكن لألة إنتاج ٥٠٠٠ قطعة من

الجلد البشريّ شهرياً، يساوي حجم

كل قطعة حجم طابع بريدي، وهذه

المكونة من طبقتين في اختبار الأدوية

ومواد التجميل عوضاً عن استخدام

حيوانات التجارب لهذا الغرض،

كما يسعى العلماء إلى التوصل إلى

آلية لإنتاج جلد مكون من ٣ طبقات

ويجري الدم في أوعيته الدموية،

لاستخدامه في العمليات الجراحية

استطاعت عالمة الأحياء الألمانية هايكه فاليس أن تتوصل منذ أبريل الماضي، إلى ماكينة تقوم بانتاج قطع جلد بشرية تمت زراعتها من خلايا بشرية، وذلك بمعهد فراونهوفر بمدينة شتوتغارت الألمانية .

ويأمل العلماء أن تستخدم قطع الجلد

حدث في مثل هذا اليوم

الزهاوي يمدد مجلته (الإصابة)

لم يتكف الزهاوي بما تنشره الصحف المناصرة له من مقالات ونبد ، فقرر إصدار مجلة باسم (الإصابة) ليرد على خصومه ، ويكون حرا في ما يكتب ، وقد رأى النجاح الذي حققه الرصافي عندما اصدر جريدة (الأمل) عام ١٩٢٣ . صدر العدد الأول من مجلة (الإصابة) في العاشر من أيلول عام ١٩٢٦ ، بثماني صفحات ، واغلب محتوياته ردود الزهاوي على خصومه ، واستمر الأمر نفسه في الأعداد الخمسة التالية ، فلم يصدر من المجلة سوى ستة أعداد وحسب. وكان مجموع عدد صفحاتها كلها ثمان وأربعين صفحة . احتجبت الإصابة بعد ذلك ولم تترك أي أثر في المشهد الثقافي يومئذ ، فقد صدرت واحتجبت بهدوء ولم يلتفت لأمرها إلا القلة ، وكان أفضل للزهاوي لو انه نشر ما نشره في نشرته في صفح ذائعة كالبلاد أو العراق أو العاصمة .

منبراً له للدفاع عن نفسه أمام خصومه والهجوم عليهم.

تميزت حياة الزهاوي الفكرية بأنها سلسلة من المعارك القلمية، منذ أن نشر مقالته الشهيرة عن المرأة وحقوقها وتعرضه لحملة من قبل الأوساط المحافظة ببغداد وصلت إلى حد التهديد بالاعتداء عليه. واستمرت هذه المعارك بعد تأسيس الدولة العراقية وعودة غريمه الشاعر الكبير معروف الرصافي إلى العراق ،وقد نجح لغيف من الأدباء بتاجييج نيران الغيرة لدى الزهاوي او التحرش به بنقضيلهم الرصافي او السخرية من آرائه الأدبية والعلمية !! ومما زاد في ذلك نقد الزهاوي لشاعرية عباس محمود العقاد ورد الأخير عليه بقسوة. وكان الأستاذ رفائيل بطي وجريدته الذائعة (البلاد) تثير الموقف كلما شهبه تراجعاً، حتى وصل الأمر باتهام الزهاوي بالسرقة الأدبية أو نحو ذلك.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٦ اصدر شاعر العراق الكبير وفيلسوفه جميل صدقي الزهاوي مجلة أدبية باسم (الإصابة)، أصدرها كوكون



حظك هذا اليوم

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١	
									٢	
									٣	
									٤	
									٥	
									٦	
									٧	
									٨	
									٩	
									١٠	

كلمات متقاطعة

الافقي

- عاصمة المجر/ طاف بالليل يكشف عن أهل الربية (م).
- رئيس ايطالي سابق/ مدينة الجنوينة/ تقيض امرأة.
- من آثار الفراعنة بمحافظة أسوان بمصر
- فيلم لأنور وجدي وفيروز وماجدة (م)/ ما يستر الجسم.
- عاصمتها أديس أبابا.

العمودي

- قطعه/ا جزيرة تنزانية.
- رسم في البدن/ يتولى اقناعه.
- هالة القمر/ ما يبدأ به.
- جعلها ملكا للأمة/ أمر منكر.



السرطان:
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: تستعين بقدراتك المتنوعة وبحكمة نادرة لاتخاذ القرارات المناسبة التي تؤدي إلى النجاح. عاطفيا: تشاطر الشريك أحلامه وأهدافه ما يعزز علاقتكما ويجعلها أكثر متانة وقوة. اجتماعيا: تبدو فاقد الصبر وكثير الانفعال، انتبه إلى مشاعر المحيطين بك وراعيها أكثر. رقم الحظ: ٨



العقرب:
٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنيًا: تهتم بأبق التفاصيل ويكون الحظ حليفك وتزدهر أوضاعك المالية وتنضج. عاطفيا: تعود التواصل عازبا وتتوق إلي الزواج، قد تصادف شخصا مناسباً قريبا. اجتماعيا: استشر أحد الأصدقاء لإخراجك من الجيرة التي تتخبط بها منذ فترة طويلة. رقم الحظ: ٤



الجوت:
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: لا تتردد في تنفيذ المشروع الذي تحلم به، لا تقلق وتقدم فالخطر حليفك. عاطفيا: إياك أن تعيد النظر بحياتك العاطفية حاليا وحاذر من الارتباط بعلاقات مشبوهة. اجتماعيا: سناورك الشكوك حيال أحد الأصدقاء لا تنتظر أكثر للبحث عن الحقيقة. رقم الحظ: ٥



الجوزاء:
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنيًا: تتاح أمامك فرص مالية جيدة استغلها لتحقيق مشاريع المؤجلة منذ فترة. عاطفيا: لا تتجرب في علاقة عاطفية مع أحد الزملاء في العمل خفية أن تقع في المشاكل. اجتماعيا: اقبل بعض التسويات وقدم التنازلات ولو أن الأمر لا يعجبك في غالبية الأحيان. رقم الحظ: ١٠



الميزان:
٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول

مهنيًا: توقع على عقد أو تحصل على ترقية تعزز وضعك المالي وترفع معنوياتك. عاطفيا: تعود التواصل مع الشريك على الرغم من تباين الآراء بينكما فانت لا تطيق فراقه. اجتماعيا: تحاط بأشخاص يفهمونك ويقدمون أوضاعك وهم قادرون على موازرتك. رقم الحظ: ١١



الدلو:
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: فترة مناسبة لتحقيق الإنطلاق في مشاريع جديدة خططت لها طويلا. عاطفيا: إذا كنت عازبا يصعب عليك الانزأم بعلاقة واحدة بسبب خوفك من الارتباط. اجتماعيا: تعقد صداقات جديدة مهمة ويحل الاطمئنان مكان القلق والريبة. رقم الحظ: ٣



الثور:
٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنيًا: تشغل مشكلة طارئة تفكيرك، لا تهتم فانت تلك الوسائل للوصول إلى بر الأمان. عاطفيا: تميل إلى اللهو أكثر من الارتباط الحقيقي، تذكر أن عواقب هذه الطريق وخيمة. اجتماعيا: لا تتخاذل أمام المصائب وعالج المشكلة التي تواجهها مع العائلة. رقم الحظ: ٦



العذراء:
٢٢ اب - ٢٢ أيلول

مهنيًا: تتلقى ترقية قريباً وتحصل على منصب أو كسب مادي مكافأة على جهودك. عاطفيا: مفاجأة عاطفية مميزة طالما انتظرتها وحملت بها تفرح قلبك فاستعد لها. اجتماعيا: تتوصل إلى قناعات جديدة تقربك من المحيطين بك وتجعل الأجواء مريحة. رقم الحظ: ٩



الجدي:
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: تبدو مطلباً ومتطرفاً في حرصك على الكمال، إلا أنك تتلقى أكثر مما تطلب. عاطفياً: تزيد متطلبات الشريك وتجد نفسك غير قادر على تلبيتها كلها وتحار في أمرك. اجتماعيا: يلوذك الأهل على تصرفاتك وبحذرونك من القيام بخطوة يرونها خطيرة. رقم الحظ: ٨



الحمل:
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: تجذب نحو أشخاص قادرين على دعم ماديًا وتشغل بشؤون مالية تراها أساسية للقدم. عاطفيا: خذ وقتك في تقييم علاقتك مع الحبيب وامتنح مدى قدرتك على فهمه واستيعابه. اجتماعيا: تتصالح مع صديق قديم بعد سوء تفاهم سببه أحد المقربين منك. رقم الحظ: ١٣



الاسد:
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنيًا: تخوّل الأجواء الإيجابية السيطرة على الأوضاع العملية وإشاعة أجواء تفاؤلية. عاطفيا: تعيش حالة من البلبلة العاطفية وتراوح مكانك وتختار العزلة والانطواء. اجتماعيا: تقع مشكلة بينك وبين أحد أفراد العائلة بسبب أحد خياراتك الشخصية. رقم الحظ: ٥



القوس:
٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: فترة مليئة بالمفاجآت السارة، يحالفك النجاح في شتى الميادين التي تخوضها. عاطفيا: على الرغم من استياء الحبيب من تصرفاتك تصرّ على معاملةه بعدم مبالاة. اجتماعيا: تأخذ قراراً حاسماً يكون لمنفعتك الشخصية ويعزز وضعك بين المحيطين بك. رقم الحظ: ٧